غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَوْلُهُ : قَطَعَ فِي عَصِيبُ هُوَ مَا جُمِعَ مِنْ مِعَى الشَّاةِ وَشُدَّ .

أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : العَصْبُ إِذَا شَدَدْتَ خُصْيَتَي الكَبْشِ حَتَّى تَسْقُطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزِعَها . يُقَالُ : عَصَبْتُه أَعْصِبُه عَصْباً وَهُوَ مَعْصُوبٌ . وقَالَ اللّهِ - تَعَالَى - (هَذَا يَوْمٌ عَصِيبُ) .

أَخْبَرنِي أَبُوعُمَرُ عَنْ الكِسَائِيِّ : هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ شَدِيدٌ . وقَدْ عَصُبَ عَصَابَةً .

أَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَة يَوْمٌ عَصِيبُ أي شَدِيدٌ يَعْصِبُ النَّاسَ بالشَرِّ وقَالَ : ... وَكُنْتُ لِزَازَ خَصْمَكَ لَمْ أُعَرِّدْ ... وقَدْ سَلَكُوك فِي يَوْمٌ عَصِيبُ ... .

وقَالَ آخَرُ : ... وَإِنَّكَ لاَ تُرْضِ بَكْرِ بنَ وَائِلٍ ... يَكُنْ لَكَ يَوْمٌ بِالعِرَاق عَصِيبُ ... .

وقَالَ آخَر : ... يَوْمٌ عَصِيبُ يَعْصِبُ الأَبْطَالاَ ... عَصْبَ القَوِىِّ السَّلَمُ الطِوَالاَ ... .

السَّلَمُ : يعَنْي الشَّجَرَ